مالا يوجد الكلام الا عز بما بعده له بحيرو ذلك قول الحرار الاسدي
ه وبلا ينطق الفحشاء من كان منهم اذا جلسوا منا ولا من سوانا ه وقال الاعشى
ه تجانف عن جو اليمامة ناقتي وما قصدت من اهلها لسوائكا ه
مثبتة جواز كونها اسماء الشعر بير واليتنبن واعلم ان سوى اذا ضممت
السين او كسرتها قصرت واذا فتحتها مددت تقول مثلا قام القوم
سوى زيد وسوى زيد وسواء زيد واذا تبين هذا فلنرجع الى التقسيم
الاول اما حاشى فمذهب الامام انها حرف جر خاصة ومذهب المبرد وغيره
انها فعل واما خلا فانها تكون حرفا وفعلا قوله فالمستثنى بالا ينصب
اذا كان الكلام موجبا نحو قام القوم الا زيدا وخرج الناس الا عمرا اعلم
انه انما بدا بالا لانها ام حروف سائر اخواتها لانها ام الباب كما ان ان ام
باب النصب وان ام باب الجزاء فجميع ادوات الاستثناء متضمنة
معنى الا ومن ثم كان فيها معنى الاستثناء كما كانت ادوات الجزاء لا
تجزم بشيء منها الا ان تكون بمعنى ان وكما ان حروف النصب اكثرها
لا ينصب الا باضمار ان واذا تبين هذا فاعلم ان الكلام قبل الا لا يخلو
من ان يكون موجبا او منفيا فان كان موجبا فلا يتصور ذلك الا ان يكون
تاما واذا وقعت الا بعد كلام تام موجب كان ما بعدها منصوبا على ا
لاستثناء لا غير مثال ذلك قام القوم الا زيدا ورايت القوم الا عمرا
قال الله العظيم فشربوا منه الا قليلا منهم قوله وان كان الكلام
منفيا تاما جاز فيه البدل والنصب نحو ما قام احد الا زيد والا زيدا هكذا

حكم

حكم ما اذا كان ما قبل الا منفيا وذلك ايضا يرجع على وجهين احدهما
ان يكون تاما فيجوز فيما بعد الا على البدل او الرفع النصب على الاستثناء وكونه
تابعا لما قبله على البدل احسن ومثال ذلك ما قام القوم الا زيد والا زيدا
وما مررت باخوتك الا عمرو والا عمرا واذا قلت ما رايت اخوتك الا عمرا
كان منصوبا لا غير اما على البدل واما على الاستثناء والبدل احسن
ومن ذلك قوله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم والا قليلا على قراءة ابن
عامر فالنصب على الاستثناء وقراءة الجماعة بالرفع على البدل قوله
وان كان الكلام ناقصا كان على حسب العوامل نحو ما قام الا زيد وما رايت
الا زيدا وما مررت الا بزيد هذا حكم ما اذا كان الكلام قبل الا منفيا غير تام
واذا كان الكلام كذلك كان ما قبل الا مفرغا لما بعدها فاعمله فيه فان كان يقتضي
الرفع كان ما بعد الا مرفوعا مثاله ما قام الا زيد وما خرج الا عمرو وان كان
يقتضي النصب كان ما بعد الا منصوبا مثاله ما ضربت الا زيدا وان كان الكلام يقتضي
الخفض كان ما بعد الا مخفوضا مثاله ما مررت الا بزيد وما مررت الا باخيك
وما كان مثله والمستثنى منه هنا محذوف والتقدير ما قام احد الا زيد وما رايت
احدا الا زيدا وما مررت باحد الا بزيد قال الشيخ رحمه الله والمستثنى
بغير وسوى وسوى وسواء مجرور لا غير ش اعلم ان ما بعد هذه الكلم الاربع
التي ذكرها في هذا الفصل لا يكون الا مخفوضا فاذا عرفت ذلك فاعلم
ان غير انما وقعت على انها اسم من الاسماء ولم تستعمل الا مضافة فالخفض ابدا لازم
لما بعدها وما جاز في الاسم الواقع بعد الا جاز في غير فان كان الاسم الواقع

Copyright © King Saud University